

أسد الغابة

قلت : أخرج ابن منده هذه التراجم الثلاث وأخرج أبو نعيم الترمذيين الأوليين ولم يخرج الثالثة وذكر النسب فيهما كما سقناه عنهما وهو من عجيب القول ؛ فإنهما ذكرا النسب في الأولى والثاني واحدا ولا شك أنهما رأيا في الأول النسب متصلا إلى حارثة بن عمرو مزريقاء ورأياه في الثاني لم يتصل إنما هو ربيعة بن أصرم من ولد كعب بن ربيعة فظناه غير الأول وهو هو وزادا على ذلك بأن روى عنه في الترجمة الأولى أن رسول الله ﷺ قال له : " يا أكرم أغر مع غير أهلك يحسن خلقك " ثم إنهما ذكراه في اسم حنظلة بن الربيع الكاتب الأسدي وجعلاه من أسيد بن عمرو بن تميم وقالوا : ابن أخي أكرم بن صيفي فكيف يكون أكرم بن صيفي في هذه الترجمة خزايا ويكون في ترجمة حنظلة تميميا .

والصحيح فيه أنه أكرم بن صيفي بن رياح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم هكذا ساق نسبه غير واحد من العلماء منهم ابن حبيب وابن الكلبي وأبو نصر بن مأكولا وغيرهم لا اختلاف عندهم أنه من تميم ثم من بني أسيد ولو لم يسوقا نسبه مثل نسب أكرم بن أبي الجون الذي في الترجمة الأولى لكان أصح ثم قال جميعا في نسب أكرم بن صيفي : إنه من ولد كعب بن عمرو يعني خزاعة ثم إنهما جعلاه من أهل الحجاز لظنهما أنه خزاوي وإلا فلو ظناه تميميا لما جعلاه من أهل الحجاز ومثل هذا لا يخفى على من هو دونهما فكيف عليهما والجواد قد يكتبو والسيف قد ينبو ! .

أكيدر بن عبد الملك .

د ع أكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل كتب إليه النبي A وأرسل سرية إلى أكيدر مع خالد بن الوليد وقال لهم : " إنكم ستجدون أكيدرا خارج الحصن " . وذكر ابن منده وأبو نعيم أنه أسلم وأهدى إلى النبي A حلة حرير فوهبها لعمر بن الخطاب . B هـ .

أخرجه ابن منده ونعيم .

قلت : أما سرية خالد فصحيح وإنما أهدى لرسول الله ﷺ A وصالحه ولم يسلم وهذا لا اختلاف بين أهل السير فيه ومن قال : إنه أسلم فقد أخطأ ظاهرا وكان أكيدر نصرانيا ولما صالحه النبي فقتله B بكر أبي أيام دومة حصر لما أسره لما خالدا إن ثم فيه وبقي حصنه إلى عاد A مشركا نصرانيا وقد ذكر البلاذري أن أكيدرا لما قدم على النبي مع خالد أسلم وعاد إلى دومة فلما مات النبي A ارتد ومنه ما قبله فلما سار خلد من العراق إلى الشام قتله وعلى

هذا القول أيضا فلا ينبغي أن يذكر في الصحابة وإلا فيذكر كل من أسلم في حياة رسول الله ﷺ ثم ارتد .

أكيمة الليثي .

س أكيمة الليثي . وقيل : الزهري ذكره الحافظ أبو موسى .

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر التاجر بقراءتي عليه عن كتاب عبد الرحمن بن محمد الحافظ أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم أخبرنا أحمد بن علي بن زيد الدينوري أخبرنا عبدان المروزي أخبرنا محمد بن مصعب المروزي أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمي حدثني محمد بن إسحاق بن سليمان بن أكيمة عن أبيه عن جده أن أكيمة قال : " يا رسول الله ﷺ إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته قال : لا بأس زدت أو نقصت إذا لم تحل حراما أو تحرم حلالا وأصبت المعنى " .
وقد روى بعضهم هذا الحديث أيضا عن أبيه عن جده قال : قلت : يا رسول الله ﷺ ولم يقل " إن أكيمة " .

وفي كتاب أبي نعيم أورده في ترجمة سليمان بن أكيمة .

وقد ذكر عامر بن أكيمة في حديث .

باب الهمزة والميم وما يثلاثهما .

أمانة بن قيس .

أمانة بن قيس بن الحارث بن شيبان بن الفاتك الكندي من بني معاوية الأكرمين من كندة وفد إلى النبي A وكان قد عاش دهرا طويلا وله يقول عوضة الشاعر : " الطويل " .

ألا ليتني عمرت يا أم خالد ... كعمر أمانة بن قيس بن شيبان .

لقد عاش حتى قيل ليس بميت ... وأفنى فئاما من كهول وشبان .

وفد معه ابنه يزيد فأسلم ثم ارتد قتل يوم النجير في خلافة أبي بكر B .

أمد بن أمد .

س أمد بن أمد الحضرمي